mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 5- سورة الزمر | الزمر من 31 إلى 81

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله به وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة. يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي - 00:00:00

الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا يا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجر اجرهم - 00:00:40

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب مخلصا له الدين. وامرت ان وامرت لان اكون اول المسلمين. هذه الايات الكريمة من سورة يقول الله جل وعلا امن هو قانت انا آآ الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. هذه الاية - 00:01:10

جاءت بعد قوله تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيب اليه. ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل قل يا محمد - 00:02:00

تمتع بكفرك يعني قل لهذا الكافر العنيد الذي يدعو الله وقت الحاجة والضر فاذا عوفي واعطاه الله جل وعلا ما اعطاه مما طلب نسي دعوة الله واعظم عرض عنه واشرك بالله ودعا الى الشرك بالله. ظل ويظل - 00:02:30

ظل بنفسه ويظل الاخرين. قل له يا محمد تمتع بكفرك قليلا اه لان الدنيا وان طالت فهي قليلة بالنسبة للاخرة. تمتع بكفرك انك من اصحاب النار. ثم قال جل وعلا امن هو قانت - 00:03:00

اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. جرت سنة الله جل وعلا انه اذا ذكر الاخيار وما اعد لهم ذكر الاشرار وما اعد وان ذكر جل وعلا الاشرار الفجار اولا ذكر ما اعده للاخيار - 00:03:30

واذا ذكر جل وعلا الجنة وما فيها من النعيم ذكر النار وما فيها من العذاب الاليم وان ذكر النار اولا وما اعد لاهلها من العذاب والنكال. ذكر الجنة وما اعده الله جل وعلا لاهلها من النعيم المقيم. لينظر العاقل وليتأمل وليقارن بين - 00:04:00

هذا وهذا يقول الله جل وعلا اذلك الكافر واحسن حالا ومآلا امن هو قائم بطاعة الله جل وعلا وفي السراء والضراء دائما وابدا لا يفتر. ذاك يطيع الله عند الحاجة ثم يتوقف ويشرك بالله ويدعو الى الشرك بالله. وهذا قانت - 00:04:30

والقنوط هو الاستمرار على الطاعة. اهذا خير ام هذا امن هو قانت والقنوت هو الاستمرار في الطاعة. او القنوت اطالة القراءة قائما. ولا منافاة. وان قال بهذا جمع وقال بهذا جمع. فلا منافاة. لان الاستمرار بالطاعة او - 00:05:10

اطالة القيام بالقراءة في الصلاة كل هذا قنوت واستمرار في طاعة الله جل وعلا امن هو قانت اناء الليل اناء الليل اطراف الليل. اوسط الليل واخره واوله. قيل اناء الليل ما بين المغرب - 00:05:50

والعشاء وقيل هو اول الليل واوسطه اخره. وقيل اناء الليل يعني ساعات كثيرة من عن من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. وما حكم اسمه في النهار هو كذلك. يصلي لكنه جل وعلا نوه على صلاة الليل - 00:06:20

كونها افضل من صلاة النهار. صلاة النفل الليل افضل. افضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم. وافضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل وقيام الليل والصلاة فيه افضل من صلاة النهار نفلا. لان صلاة الليل اقرب الى - 00:06:50

في العصر. واقرب الى الخشوع. وابعد عن الرياء. واكثر مشقة على العبد. فهذه الامور تميز صلاة الليل عن صلاة النهار. وكلاهما خير.

امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. حالان ساجدا وقائما. لما؟ قدم - 00:07:20
السجود على القيام مع ان القيام قبل السجود في الصلاة. سادسا اذا وقائما لان السجود اظهر في الخضوع والذل والعبادة لله جل وعلا ساجدا وقائما يحذر الاخرة. يحذر في خوف - 00:08:00
ورجى ويرجو رحمة ربه. جعل جل وعلا الحذر والخوف الاخرة والرجاء برحمة الله جل وعلا. وذلك ليعلم الله وليعلم الله جل وعلا عباده التأدب معه. فالخوف والخشية ينسب الى العذاب. وعذاب الاخرة. والرجاء الى - 00:08:30
الله جل وعلا. وقد اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجة عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في الموت فقال كيف تجدك - 00:09:10
فقال ارجو الله واخاف ذنوبي. الخوف من مغبة والرجاء لرحمة الله جل وعلا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله الذي يرجو وامنه الذي - 00:09:30
فالمؤمن يكون دائما بين الخوف والرجاء. ويكونونني معه جناحي الطائر. قال بعض العلماء رحمهم الله يستحب للمؤمن ان يغلب جانب الخوف في الصحة. حتى يجتهد في العمل احذر المعصية. ويغلب جانب الرجا في المرظ. لانه لا يستطيع ان يعمل - 00:10:00
فيغلب جانب الرجا لان لا ييأس ويقنط من رحمة الله. فالامن من مكر الله كبيرة من كبائر الذنوب. كما ان اليأس من رحمة الله كبيرة من كبائر الذنوب. فيكون المؤمن - 00:10:40
بين الخوف والرجاء. يخاف ذنوبه ويخاف عاقبة اعماله السيئة ويرجو رحمة الله. يرجو عفو الله ومغفرته. وهكذا يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قيل هذه الاية من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما؟ قال ابن عمر رضي الله عنه هذه في عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:11:00
اهو عنه. لانه كان رضي الله عنه كثير الصلاة في الليل. وربما قرأ القرآن في ركعة. كما ورد انه دخل الحجر بعد صلاة العشاء مقنع عن لان لا يعرف فكبر في الصلاة يقول الراوي وكان لا - 00:11:40
اسجد الا في سجدات القرآن. يعني سجدات التلاوة. حتى ختم القرآن كله في ركعة وكان رظي الله عنه ممن حفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مشهور بين الصحابة رظي الله - 00:12:10
الله عنهم اجمعين بكثرة صلاته بالليل. يكثر الصلاة رضي الله عنه. وروي عن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في ابي بكر وعمر وعمار ابن ياسر وغيرهم ولا منافاة لان هذه الاية اثنت على من هذه صفته - 00:12:30
وهذه صفة كثير من الصحابة رضي الله عنهم. كانوا يحيون اكثر الليل في الصلاة. وكثير منهم وبعضهم لا ينام الا ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بنوم شيء من الليل. ولم يقرهم على احياء - 00:13:00
الليل كله. الا في بعض الليال كان عليه الصلاة والسلام يحيي الليل ويحث على اذلك كالياالي التي ترجى فيها ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. الا انه سائر السنة - 00:13:30
كان يصلي ويرقد يقول عز وجل من هذه صفته كمن اشرك الله وجعل له اندادا لا يستوون عند الله. كما قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون. وقال تبارك وتعالى ها هنا - 00:13:50
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. اي في حال سجوده وفي حال قيامه ولهذا استدل بهذه الاية من ذهب الى ان القنوت هو الخشوع في الصلاة. ليس الخشوع الخشوع في الصلاة ليس المراد به القيام فقط بل الخشوع في الصلاة او لانه قال قانت - 00:14:20
اناء الليل ساجدا. قنوت حال السجود وذلك بالخشوع. لا في اطالة القيام. وقيل هو دوام الطاعة والاستمرار بها. نعم. وليس هو القيام وحده كما ذهب اليه كما ذهب اليه اخرون قال الثوري عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:14:50
القانت المطيع لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس رضي الله عنه والحسن والسدي وابن زيد اناء الليل جوف

الليل. وقال الثوري اجتماع الليل جوف الليل يعني وسط - 00:15:20
الليل نعم. وقال الثوري عن منصور بلغنا ان ذلك بين المغرب والعشاء. وذلك ان صلاة ما بين المغرب والعشاء تعتبر من قيام الليل. الا انه لا يكون فيها الوتر. لان الوتر لا يكون الا بعد صلاة - 00:15:40
العشاء ولو مجموعة مع المغرب. نعم. وقال الحسن وقتادة اناء الليل اوله واوله واخره. يعني كل الليل اوله لو صلى اول الليل يعتبر ان صلى في اناء الليل او صلى وسط الليل او - 00:16:00
اخر الليل ويستحب للمسلم ان يصلي ان يجعل له نصيب من الصلاة صلاة النافلة اولا واخره ليدرك الفظيلة كلها يصلي قبل ما يرقد ما يتيسر له يصلي قبل طلوع الفجر من اخر الليل وقت نزول الرحمة من الله جل وعلا على العباد - 00:16:20
وقوله تعالى يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه اي في حال عبادته خائفا راد ولابد في العبادة من هذا وهذا. وان يكون الخوف في مدة الحياة وهو الغالب. ولهذا قال تعالى - 00:16:50
يحذر على الحياة يعني حال الصحة. وفي حال الاحتضار والمرض يكون يقل يغلب جانب الرجاء حتى لا ييأس من رحمة الله ويستبشر بلقاء الله جل وعلا. لان المؤمن اذا احتضر وعاش - 00:17:10
كان البشارة احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. والكافر والفاجر والعياذ بالله اذا احتضر عاين ملائكة العذاب يعاينهم ومن حوله لا يدرون يكره الموت ويكره لقاء الله جل وعلا فيكره الله جل وعلا لقاءه. ولهذا - 00:17:30
هذا قال تعالى يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. فاذا كان عند الاحتضار فليكن الرجاء هو طالب عليه كما قال الامام عبد ابن حميد في مسنده حدثنا يحيى بن عبدالحميد حدثنا جعفر بن سليمان - 00:18:00
حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو في الموت فقال له كيف تجدك؟ فقال ارجو اخاف. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع - 00:18:20
في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله عز وجل الذي يرجو وامنه الذي يخاف ورواه رواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة وابن ماجه من حديث سيار ابن حاتم عن جعفر - 00:18:40
عن جعفر بن سليمان وقال به الترمذي وقد رواه بعضهم عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقال ابن ابي حاتم حدثنا حدثنا عمر ابن ابي شيبة عن عبيدة النميري - 00:19:00
حدثنا ابو خلف ابن عبد الله ابن عيسى الخراز حدثنا يحيى البكاء انه سمع ابن عمر رضي الله عنه يقرأ ام من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. قال ابن عمر - 00:19:20
ذاك عثمان بن عفان رضي الله عنه. وانما قال ابن عمر رضي الله عنهما ذلك. لكثرة صلاة امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه بالليل وقراءته حتى انه ربما قرأ القرآن في ركعة كما روى ذلك ابو عبيدة - 00:19:40
عنه رضي الله عنه وقال الامام احمد كتب الي الربيع ابن نافع حدثنا الهيثم ابن حميد عن زيد ابن واقد عن سليمان ابن موسى عن عن كثير ابن مرة عن تميم الداري رضي الله عنه قال - 00:20:00
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بمئة اية في ليلة كتب له قنوت ليلة وكذا صباح النسائي في اليوم والليلة عن إبراهيم ابن يعقوب عن عبدالله بن يوسف والربيع كلاهما عن الهيثم ابن حميد - 00:20:20
وقوله تعالى وهذا حث منه صلى الله عليه وسلم على اكثار القراءة في صلاة الليل يحرص المسلم على ان يقرأ ايات اكثر في صلاة الليل ليكتب من القانتين وقوله جل وعلا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ يعني قل - 00:20:40
يا محمد لهؤلاء هل يستوي من عنده علم وبصيرة وهدى ممن هو جاهل ظال مضل هل يستوي من يعلم ان وعد الله حق؟ ممن يجهل ذلك هل يستوي اهل العلم واهل الجهل؟ كل يدرك ذلك. حتى - 00:21:10
جاهل يعرف ان صاحب العلم ابصر منه واعلم وانه على هدى بخلاف حاله هو. ففي هذا حث لطلب العلم والاستفادة والزيادة من قل هل يستوي الذين يعلمون يعلمون ما اعد الله لاولياءه - 00:21:40

وما اعده لاعدائه يعلمون ان الله جل وعلا يحاسب الخلق يوم القيامة يعلمون البعث ويؤمنون به ممن يجهل ذلك؟ نعم. وقوله قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ اي هل يستوي هذا والذي قبله؟ ممن جعل لله - 00:22:10
ليضل عن سبيله. انما يتذكر اولو الالباب اي انما يعلم الفرق بين هذا وهذا من له لب وهو العقل والله اعلم. انما يتذكر انما يتعظ ويستفيد من الايات في اعمال - 00:22:40
الفكر والتأمل من له قلب. من له قلب حي واما من قلبه ميت فلا استفيد انما يتذكر اولو الالباب اصحاب العقول اولو اصحاب والالباب اللب الذي هو العقل والادراك يعني هذا هو الذي يتعظ. واما الجاهل فهو ساه لاه لا يدري عن حاله حتى - 00:23:00
يباغته الاجل. نعم. ويقول الله تعالى امرا عباده المؤمنين بالاستمرار بالاستمرار على وتقواه قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم. امر الله جل وعلا المؤمنين بتقواه - 00:23:30
قد يقول قائل هؤلاء مؤمنون كيف يؤمرون بتقواه؟ نقول نعم. الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فالله جل وعلا امر عباده المؤمنين بان يقووا ايمانهم بان يعملوا الصالحات بان - 00:24:00
يخشوا الله جل وعلا يحذر المعاصي فتقوى الله جل وعلا كما فسرها بعض السلف ان تعمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وان تحذر مع الله على نور من الله خوفا من عقاب الله. فاذا عمل المرء الطاعة - 00:24:30
رجاء ثوابها لان الله يحبها فقد اتقى الله وترك المعصية خوفا من في عقابها لان الله يبغضها فقد اتقى الله. فالله جل وعلا يأمر عباده المؤمنين بتقويم ايمانهم يا عبادي الذين امنوا قل يا عبادي فيها قراءة - 00:25:00
بكسر الياء الدال او باشباعها بالياء قل يا عبادي قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا اجعلوا بينكم وبين سخط الله وقاية. وذلك بالعمل بالطاعة والبعد عن ثم بين جل وعلا ما اعده لمن اتصف بهذه الصفة فقال تعالى للذين - 00:25:30
احسنوا في هذه الدنيا حسنة. للذين احسنوا في هذه دنيا حسنة في هذه الدنيا اهي متعلقة بما قبلها؟ ام بما بعدها؟ قولان المفسرين رحمهم الله وماذا يترتب على تعلقها بما قبلها او بعدها؟ للذين احسنوا - 00:26:00
وفي هذه الدنيا احسنوا في هذه الدنيا. ماذا لهم؟ حسنة في الاخرة اذا قلنا في الدنيا متعلقة باحسن يعني احسن الاعمال في الدنيا لهم حسنة في الاخرة. وقال بعضهم بل هي متعلقة بما بعدها. للذين احسنوا - 00:26:30
حسنة في الدنيا. لهم حسنة في الدنيا. الصحة والعافية والامن والاستقرار والطمأنينة مع ما اعده الله جل وعلا لهم في الاخرة والاولى ان يقال ان هذه متعلقة بما قبلها في الدنيا احسنوا في الدنيا - 00:27:00
الله جل وعلا والبعد عن معصيته لهم حسنة. ليشمل حسنتهم في الدنيا والاخرة وكان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما قال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه - 00:27:30
سلم اذا دعاوي بدعوة دعا بها. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. واذا دعا بدعاء دعا بها فيه. يعني هذه كأنه لا يتركها. ان دعا بدعوة واحدة - 00:27:50
اذا اتى بهذا وان اتى بدعاء دعا بها فيه. وكان عليه الصلاة والسلام كثيرا اما يختم بها دعاءه في الشوط. كان يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود في كل شوط ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. الى هنا - 00:28:10
زاد فيها بعض من زاد وادخلنا الجنة مع الابرار وهذه لم ترد في الحديث وان كانت كلمة حسنة. لكن الاحسن الاقتصار على ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيقول - 00:28:40
بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اذا للذين احسنوا في هذه الدنيا يعني بالاعمال الصالحة واجتناب المعصية. هذا الذي احسن في الدنيا. احسن في الدنيا بطاعة الله. والبعد عن - 00:29:00
معصيته حسنة لهم حسنة. والله جل وعلا يعطي الجزيل. وهذه حسنة لم يقيدها جل وعلا في الدنيا ولا في الاخرة. بل يعطيهم حسنة في الدنيا ويعطيهم حسنة في الاخرة قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة - 00:29:30
اي لمن احسن العمل في هذه الدنيا حسنة في دنياه قوله وارظ الله واسعة. قال الله واسعة. قد يقول قائل انا احب العمل الصالح. ولا

اتمكن منه في بلادي او في ارضي. قال الله - 00:30:00
الله جل وعلا لا عذر لك. ارض الله واسعة. فهاجر الصحابة رضي الله عنهم من مكة التي هي افضل البقاع واحبها الى الله هاجروا الى الحبشة. من اجل ان يتمكنوا من اقامة شعائر - 00:30:27
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم من مكة التي هي افضل واحبها الى الله الى المدينة. من اجل ان يظهروا شعائر دينهم. ويقوموا بما اوجب الله جل وعلا - 00:30:47
ما عليهم من الجهاد والدعوة الى الله واظهار شعائر الاسلام. فالمرء لا يتمسك في داره وارضه وبقعته وبلاده واهله واحبابه. وانما يرغب في اظهار دين الله وهذه سنة الله جل وعلا في انبيائه عليهم الصلاة والسلام. كما قال ابراهيم مهاجر - 00:31:07
قل الى ربي فالهجرة الى الله هي صفة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم يرغبون في ترك اوطانهم من اجل اعزاز دين الله جل وعلا. ولذا قال الله جل وعلا وارض الله واسعة. انت ما استطعت ان تظهر دينك في بلادك فهاجر - 00:31:37
في البلاد والله جل وعلا تكفل لعباده بان يوجد في الارض من هم على الحق. الى قيام الساعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين. فالله جل وعلا - 00:32:07
اكرم امة محمد صلى الله عليه وسلم بان جعل فيهم امة قائمة بامر الله وهذه الامة القائمة بامر الله لا يلزم ان تكون في مكان واحد. ولا يلزم ان تستمر في مكان واحد. قد تكون في - 00:32:27
في زمن في كذا وفي زمن في كذا وفي زمن في كذا. فالمؤمن يلتمس الاخيار ليعبد الله جل وعلا ما نعم. وقوله وارظ الله واسعة. قال مجاهد فهاجروا فيها وجاهدوا واعتزلوا الاوثان. وقال شريك عن منصور عن عطاء في قوله تبارك وتعالى وارض الله واسعة - 00:32:47
فاذا دعيت فاذا دعيتم الى معصية فاهربوا ثم قرأ الم تكن ارض الله واسعة تهاجروا فيها. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن الله - 00:33:17
الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا تستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا - 00:33:37
الهجرة واجبة من بلاد الشرك. ومن البلاد التي تدعى فيها الى الضلالة والى الانحراف. والى ترك عبادة الله جل وعلا هاجر الى السعة التي وسع الله جل وعلا نعم. وقوله تعالى - 00:33:57
الا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هذا حث وترغيب في الهجرة والسعي في الارض لطلب اقامة شعائر الدين والجهاد في سبيل الله دعوة الى الله جل وعلا قال لا شك ان المرء بهجره لبلده واخوانه - 00:34:17
واهله واولاده وربما يكون ترك ماله ترك بيته ترك ما هو مرتاح فيه في ذلك مشقة لكن الاجر على قدر المشقة. قال انما يوفى الصابرون. الصابرون على طاعة الله الصابرون عن معصية الله. الصابرون على اقدار الله المؤلمة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:34:47
كما ورد عن بعض السلف قال كل يكال له او يوزن الا الصابر. فانه بلا كيل ولا وجه. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. نعم قال الاوزاعي ليس يوزن لهم ولا يكال لهم انما يغرف لهم غرفة. نعم. وقال ابن - 00:35:17
وقال ابن جريج بلغني انه لا يحسب عليهم ثواب عملهم قط. ولكن يزادون على ذلك وقال السدي انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يعني في الجنة. وقوله قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين قل اني قل يا محمد اني امرت امرني - 00:35:47
الله جل وعلا ان اعبد الله مخلصا مخلصا لان كفار قريش طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا تعبد معنا الهتنا ونعبد معك الهك. ونصطحب واياك ونصلح لا نتنازع نتفق نحن واياك على كل يعبد اله الاخر. جميع - 00:36:17
ولا نتنازع. فقال الله جل وعلا له قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا. عبادة خالصة لا يشوبها شرك. لا يشوبها رياء. لا يشوبها منازعة. خالصة لله جل على والله جل وعلا لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا صوابا. كما ورد في الحديث القدسي ان الله - 00:36:47

الله جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه نعم. اي انما امرت باخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. وامرت لان اكون اول المسلمين - 00:37:17

قال السدي يعني من امته صلى الله عليه وسلم. وامرت يعني امرني الله بان اكون اول المسلمين. مأمور بان يكون اول المسلمين. قد يقول قائل الانبياء السابقون عليهم الصلاة والسلام. اليسوا على الاسلام؟ نقول بلى والله. ودين الانبياء كلهم الاسلام. كما قال الله - 00:37:37

الله جل وعلا ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وقال تعالى عن يا بني اسرائيل يحكم بها النبيون الذين اسلموا في التوراة. اذا فالانبيا عليهم الصلاة والسلام - 00:38:07

ام كلهم على الاسلام ويدعون الى الاسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم هو اخر الانبياء. فكيف انه مأمور ان يكون اول المسلمين الامر واضح يعني اول المسلمين من هذه الامة. من هذه الامة - 00:38:27

النبي اول مسلم من قومه من امته. يعني هو الذي دعا الى الاسلام صلوات الله وسلامه عليه فهو اول المسلمين من هذه الامة. وامرت لان اكون اول المسلمين اي اخلص عملي لله واكون اول واكون انا اول خبر - 00:38:47

كان اول المسلمين فهو عليه الصلاة والسلام اول امته اسلاما. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:17